

نصميم مقياس للتفكير الناقد لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد:

أ/ سلوى رمضان ابراهيم.. معلم خبير لغة عربية وتربية دينية بمدرسة المعادي الثانوية بنات إدارة المعادي التعليمية..

إشراف:

أ.م.د/ أماني محمد عبد المقصود قنصوه.. أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس.. كلية التربية.. جامعة حلوان..

أ.م.د/ صفاء عبد العزيز محمد سلطان.. أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس.. كلية التربية.. جامعة حلوان..

مقدمة:

يمر مجتمعنا بحالة من التباين لدى الشباب في قدرتهم على فهم واستيعاب وتقويم آراء الآخرين مما يعكس اختلافا ملحوظا في تعاملاتهم وردود أفعالهم مع معطيات الحياة حولهم.

وترى الباحثة أننا إذا امعنا النظر في مفهوم التفكير الناقد وعرفنا نسبته وأسباب وجوده ووضعنا برامج لتنمية هذا النوع من التفكير سيساهم هذا بشكل كبير في إعادة بناء المستقبل وتحقيق نهضة في عقول مجتمعنا بوجه عام وعقول شبابنا بوجه خاص.

ملخص الدراسة:

معظم الناس يتفقون على أن تعليم مهارات التفكير الناقد هدف عام للتربية وأن المدارس يجب أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لتعليمها إلا أن البيانات تظهر أننا نخرج أعدادا هائلة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بصورة أساسية في تذكر واستدعاء المعلومات، بينما يفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استخدام تلك المعلومات في التوصل إلى اختبارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة وبالتالي يخلو نقدهم للأمور أو الأفكار من القوة التحليلية بشكلها السليم، ويرجع السبب في واقع الأمر إلى نتائج نظام تربوي يوفر خبرات كافية في مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لذلك تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ضعف مستوى الطلاب في استخلاص القيم واستنباطها عن طريق التفكير الناقد وتنميته.
- التسرع في اتخاذ القرارات وعدم التفكير فيما يعرض على الطالب من أمور حياتية تستدعي التروي والتفكير وبعد النظر.
- اللجوء إلى التقليد الأعمى للقيم الوافدة من المجتمعات الأخرى بسبب الانفتاح والعولمة دون انتقائها وفرزها وفلترتها بما يناسب قيم المجتمع وهذا ما يعرف بالغزو الثقلي الذي يقف حائلا دون تقدم المجتمع العربي.

انتشار الدعوات التي تحث على الإلحاد والمادية وتشكك في الغيبيات من جهة في الوقت الذي يخفف فيه منابع إعمال العقل والتفكير لدى الطلاب من جهة أخرى بسبب عقم مناهج التربية الدينية وخلوها من أساليب تنمية التفكير الناقد.

ومن ثم دعت الحاجة إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابنا وتدريبهم عليه حتى يستطيع التمييز بين الغث والثمين والصحيح والغير صحيح فيما يعرض عليه من أفكار وافدة.

إهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد مهارة التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- وتحديد مهارات التفكير الناقد التي تتضمنها المواقف الحوارية في القرآن الكريم بهذا البحث.
- تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال بعض المواقف الحوارية في القرآن الكريم.
- تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي.

وقد هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس للتفكير الناقد مستنبطة من بعض المواقف الحوارية في القرآن الكريم.

إهمية الدراسة:

- أصبح تنمية التفكير الناقد مطلباً قومياً لأن الشخص الذي يفكر تفكير ناقد يكون أكثر كفاءة في المشاركة السياسية والاجتماعية ولديه القدرة على إعادة تشكيل الحياة، لذلك فهناك أهمية لدراسة هذا التغيير الذي له تأثير قوي وفعال على كل أبعاد الحياة تتمثل في:
- الحاجة إلى تحسين وتطوير الاستراتيجيات المتبعة في المدارس بهدف مساعدة التعليم على تذليل الصعوبات التي تواجههم في تعلم المفاهيم وتطبيقاتها في المواقف الحياتية.
- النظر بعين الاعتبار إلى أهمية التفكير الناقد في الحياة اليومية في عصر سريع التطور والتغيير.
- استفادة المتعلم لتنمية مهارات التفكير الناقد في المقررات الدراسية وعدم الاعتماد على الحفظ والاسترجاع.
- قد تفيد الدراسة بتعميمها على إدارة المناهج وكليات التربية وتدريب المعلمين وصانعي القرار في التطوير التربوي والتعليمي.
- قد تفيد الدراسة كلا من:
- معلمي التربية الدينية الإسلامية حيث يساعد المعلم على ضرورة الأخذ بأساليب تنمية التفكير الناقد في تدريسه لمادة التربية الدينية.
- واضعي المناهج ومطوريهما في توجيه الانظار إلى أهمية تعليم التفكير الناقد ومدى ثراء القرآن الكريم والسنة المطهرة بالمواقف التربوية التي تنمي التفكير الناقد.

■ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة عشوائية من الطلبة في المرحلة الثانوية من الصف الأول الثانوي حيث بلغ إجمالي الطلاب ٨٠ طالبة من إدارة المعادي التعليمية في مدارس المعادي الثانوية بنات ومدرسة السيدة أسماء التابعتان لإدارة المعادي التعليمية بالقاهرة.

■ أداة الدراسة:

تم إعداد الأداة بالاستعانة بمقاييس التفكير الناقد لكل من (واطسون، جليسر) والمترجم من قبل د/ جابر عبد الحميد ويحيى هندام ١٩٩٥

- مقياس واطسون - جليسر للتفكير الناقد.
- اختبار (كورنيل) للتفكير الناقد والمعروف باسم cctt
- اختبار (روس) للعمليات المعرفية العليا.
- اختبار نيو جرس للمهارات المنطقية.
- اختبار انيس - وير للتفكير الناقد.

وقد وجدت محاولات كثيرة لقياس التفكير الناقد وطورت مقاييس متعددة لهذا الغرض منها:

- مقياس لورنيل للتفكير الناقد اعداد تركي الزهراني المعروف باسم The Cornol Progetcritical cctt thndeing test
- مقياس التفكير الناقد الصورة المختصرة لواطسون وجليسر.
- قياس مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت اعداد جمال الشطبي - مريم العنبري - مجيدة مال الله - مشاعل المطيري - عدنان جمال - لطيف الحربي - المستشار الاحصائية د/ باسمه الحاج - المستشار التربوية د/ نبيلة عواد.
- اختبار روس للعمليات المعرفية العليا Ross Test of higher cognitive processors
- اختبار (انيس) - وير للتفكير الناقد The Ennis weir Critical thinking Essay Test
- اختبار نيو جيرس للمهارات المنطقية.

وجميع هذه الاختبارات حاولت قياس المهارات الأتية (الاستدلال - المنطقي (القياس) التحليل - التركيب والتقويم والاستنتاج - معرفة الافتراضات - الاستقراء - التفسير - تقويم الحجج - تعرف المغالطات).

هذا وقد جرت محاولات كثيرة لقياس التفكير الناقد وطورت مقاييس متعددة لهذا الغرض ولعل من أهم الاختبارات المعروفة التي حاولت قياس التفكير الناقد:

- مقياس واطسون - جليسر للتفكير الناقد.
- اختبار (كورنيل) للتفكير الناقد والمعروف باسم cctt
- اختبار (روس) للعمليات المعرفية العليا.
- اختبار نيو جرس للمهارات المنطقية.
- اختبار انيس - وير للتفكير الناقد.

وجميع هذه الاختبارات حاولت قياس المهارات الأتية (الاستدلال - المنطقي (القياس) التحليل - التركيب والتقويم والاستنتاج - معرفة الافتراضات - الاستقراء - التفسير - تقويم الحجج)

كما اختلفت طرق القياس في هذه الاختبارات فالبعض يقيسها عن طريق فقرات أو أسئلة تتضمن الاختيار من متعدد أو التمييز بين العبارات الصائبة والخاطئة أو إذا كانت معلومة ما متضمنة في موقف معين يطلب فيه من المفحوص الاستجابة له بطرق تكشف عن قدرته على التفكير الناقد.

▣ صدق الزيادة:

ثم طباعة المقياس بصورته الكاملة وإرساله لعدة محكمين وذلك حتى يبدو رأيهم في المقياس في كل من (الصياغة، وسلامة العبارات) من حيث اللغة التي يتضمنها المقياس، ومدى ارتباط المقياس بمجالات البحث، ومدى تغطية وكفاية المقياس لأسئلة الدراسة من حيث أهداف الدراسة وكذلك مدى ارتباط العبارات بالمهارة التابعة لها وعددها، والعبارات التي تحتوي على أكثر من مفهوم، وتكرار عبارات المقياس، وتحديد عدد العبارات لكل مهارة.

وفي مجال الإخراج من حيث الطريقة والإجابة عن عبارات المقياس وأي مقترحات أخرى مناسبة، وحل المقياس كله، وقد اتفق المحكمون على حذف وتعديل بعض العبارات.

وقد أخذت آراؤهم بعين الاعتبار وحظى المقياس بعد تعديله بالنظر إلى إجابات المحكمين بموافقة كل منهم بنسبة ٨٢% بعد أن أجابوا على المقياس ككل، مما يجعلنا نطمئن إلى صدق المقياس صدق الاختبار:

▣ أولاً: صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبار استخدمت الباحثة طريق الصدق الظاهري وذلك بعرض الاختبار مع قائمة الأهداف على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مدى ملائمة هذا الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي ومدى وضوح تعليماته وقد أقر السادة المحكمون وضوح التعليمات وملائمتها لطلاب الصف الأول الثانوي وكانت لهم بعض الآراء التي أخذت الباحثة بها وهي:

- جعل السؤال أكثر تحديد في المفردة (٢) من البند الثاني للاختبار. استبدال.
- اختصار وتقليل بعض المفردات وبعد إجراء التعديلات السابقة أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

▣ ثانياً: التجانس الداخلي:

يتضح التجانس الداخلي للمقياس كما هو موضح بالجداول الآتية (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

جدول (١) التجانس الداخلي للبعد الأول

المفردة	معامل الارتباط الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة	المفردة	معامل الارتباط الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.628**	.574**	١٠	.539**	.531**
٢	.653**	.658**	١١	.654**	.656**
٣	.618**	.613**	١٢	.724**	.705**
٤	.713**	.720**	١٣	.527**	.514**
٥	.469**	.473**	١٤	.805**	.821**
٦	.364*	.349*	١٥	.567**	.570**
٧	.644**	.635**	١٦	.597**	.594**
٨	.560**	.559**	١٧	.626**	.626**
٩	.587**	.595**	١٨	.559**	.533**

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٢) التجانس الداخلي للبعد الثاني

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١٩	.735**	.724**	٢٧	.619**	.581**
٢٠	.484**	.513**	٢٨	.450**	.480**
٢١	.659**	.681**	٢٩	.508**	.486**
٢٢	.653**	.640**	٣٠	.581**	.480**
٢٣	.406**	.438**	٣١	.548**	.555**
٢٤	.524**	.508**	٣٢	.464**	.435**
٢٥	.476**	.486**	٣٣	.589**	.487**
٢٦	.569**	.476**			

يتضح من نتائج جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٣) التجانس الداخلي للبعد الثالث

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣٤	.499**	.424**	٣٧	.360*	.445**
٣٥	.594**	.337*	٣٨	.607**	.618**
٣٦	.451**	.474**	٣٩	.607**	.465**

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٤) التجانس الداخلي للبعد الرابع

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٤٠	.574**	.542**	٤٥	.560**	.573**
٤١	.574**	.534**	٤٦	.487**	.500**
٤٢	.497**	.493**	٤٧	.524**	.351*
٤٣	.584**	.548**	٤٨	.518**	.394*
٤٤	.434**	.427**			

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٥) التحانس الداخلي للبعد الخامس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
.474**	.456**	٥٢	.453**	.656**	٤٩
.723**	.792**	٥٣	.605**	.633**	٥٠
.490**	.546**	٥٤	.600**	.654**	٥١

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

■ ثبات الإخبار:

وللتأكد من ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطلاب قوامها (٤٠) طالب بالصف الأول الثانوي بمدرسة (السيدة أسماء الثانوية) غير عينة البحث. مرتين بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين كما في الجدول الآتي رقم (٦).

جدول (٦) نتائج معاملات ثبات اختبار التفكير الناقد

معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة (سبيرمان- براون)	عدد المفردات	المتغير
.947	.837	١٨	التمييز
.847	.785	١٥	تقويم الحجج
.930	.911	٦	الاستدلال
.901	.888	٩	الاستنتاج
.827	.769	٦	التعرف
.949	.975	٥٤	التفكير الناقد ككل

يتضح من نتائج جدول (٦) أن جميع معاملات ثبات المقياس جيدة وتقع في المدى المحدد لمعاملات الثبات الجيدة، وهي معاملات ثبات اطمئنت لها الباحثة، وتشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لهذه المعادلات تبين ثبات الاختبار مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

وعليه يتضح أن المقياس يتسم بالثبات ويمكن القول بأن صورته الحالية صالح للتطبيق ويمكن الوثوق بنتائجه.

■ أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الدينية:

من خلال الحوارات التي وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة ٩٩

إن التفكير الناقد هو المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تستند إليها، إننا دائماً في هذه الحياة نقابل أو نقرأ أو نسمع أو نشاهد من يحاول إقناعنا بتصديق أفكار ما أو بعدم تصديقها أو باعتقاد شيء ما أو التوقف عن عمل شيء ما، خصوصاً بعدما انتشرت في الآونة الأخيرة (وعلى مواقع التواصل الاجتماعي خاصة) دعوات

للتشكيك في الدين ومهاجمته والدعوة إلى الإلحاد والإتيان بأدلة وحجج يكاد يصدقها الشباب محدودي التفكير . دون تمحيص لها وتدقيق فيما يصل إليهم من معلومات على الشبكة العنكبوتية.

بالإضافة إلى انغماس الكثير من أولياء الأمور في العمل والبحث عن الأسباب المادية ظناً منهم أن الجانب المادي فقط هو ما يحتاجه الأبناء . وبالتالي فقد أهملوا رغماً عنهم وسائل التنشئة الصحيحة وتنمية عقول وتفكير النشء الجديد، كذلك افتقار المناهج التعليمية والتربوية إلى وسائل تنمية.

■ مهارات التفكير الناقد:

ومن هنا كان يجب علينا أن نعلم أبنائنا الطلاب أن يدققوا ويمحصوا وأن ننمي بداخلهم حواراً ذاتياً فيتساءلون لماذا يجب أن أفعل هذا؟ أو لماذا أتوقف عن فعل هذا الشيء، أو لماذا أصدق هذا الشيء أو لماذا لا أصدق.

ويجب أن تدور في أذهانهم عدة تساؤلات ناتجة عن التفكير الناقد الذي نمنى داخلهم مثل:

- يمكنني أن أميز بين الرأي والحقيقة فأستطيع:
- أن أميز الحقائق التي يمكن إثباتها أو الإدعاءات والمزاعم التي تردد حولي.
- أن أحدد أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف.
- أن أميز بين ما يتصل بموضوع ما وما لا يتصل.
- أن أمحص الآراء وأستطيع أن أصدر الأحكام بموضوعية وأبتعد عن الذاتية.
- أن أحدد مستوى دقة الرواية أو العبارة أو الحدث.
- أن أدقق في فحص وقائع الموضوع لأصل إلى الحقيقة.
- يمكنني أن أقوم بالحجج والأدلة فأستطيع أن:
- أميز بين الحجج الضعيفة والحجج القوية التي تتصل بالموضوع.
- أميز بين المصادر الأصلية وبين المصادر الثانوية بالحجج والأدلة.
- أتعرف مدى التحيز في المعلومات الواردة بالمصدر.
- أجد محكات ومعايير أستند إليها في عملية إصدار الأحكام.
- أصيغ عبارات واضحة للتساؤل لإقامة الحجج.
- أستطيع أن أصل إلى الاستدلال الصحيح فأحاول أن:
- أتوصل إلى الحقائق المرتبطة بموضوع الحوار من خلال مقدمات الحوار.
- أحاول تعرف الافتراضات غير الظاهرة المتضمنة في الحوار (أقرأ ما بين السطور)
- يمكنني استنتاج الأفكار الخفية التي لم تذكر وذلك من خلال محاولتي أن:
- أتوقع النتائج المحتملة من حدث ما.
- أن أجد معلومات جديدة من المعلومات المتوفرة.
- أن أستنتج الأحكام من خلال البحث في المقدمات والبيانات المتاحة.
- يمكنني أن أتعرف المغالطات فأستطيع أن:
- أحدد الأفكار المغلوطة أو الخاطئة منطقياً.
- وأحدد التناقضات والمغالطات فيما استمع إليه.

■ بناء فقرات الاخبار

روعي في بناء الاختبار اتباع الخطوات الآتية:

- تحديد تعريف التفكير الناقد وحصر المهارات التي تدرج تحت هذا التعريف.
- بعد الإطلاع على الأبحاث السابقة والدراسات في هذا المجال اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تجميع مهارات التفكير الناقد المناسبة التي يراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ومن مهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي قامت الباحثة مرة أخرى بدراسة تلك المهارات وفحصها واختارت أهم مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها من خلال تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية من خلال دراسة بعض المواقف الحوارية التي وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

- بعد الفحص والتدقيق تم اختيار خمس مهارات رئيسية تدرج تحت كل مهارة رئيسية عدة مهارات فرعية كما سنرى بجدول (قائمة مهارات التفكير الناقد).
- تم اطلاع الباحثة على عدة مقاييس للتفكير الناقد (تم ذكر تلك المقاييس سالفاً)

والتي سبق الإشارة إليها للتعرف:

- كيفية صياغتها.
- سلامة عباراتها من حيث اللغة التي يتضمنها المقياس.
- مدى ارتباط المقياس بمحاولات البحث.
- مدى تغطية وكفاية المقياس لأسئلة الدراسة من حيث:
- أهداف الدراسة
- مدى ارتباط العبارات بالمهارة التابعة لها وعددها.
- تحديد العبارات التي تحتوي على أكثر من مفهوم.
- تكرار عبارات المقياس.
- تحديد عدد العبارات لكل مهارة.
- كما أوضحت الباحثة طريقة إعداد المقياس وإخراجه من حيث:
- طريقة طرح الأسئلة وعرضها.
- الإجابة عن عبارات المقياس ووضع درجات ومفتاح إجابة للمقياس.
- تم عرض المقياس على كل من السادة مشرفي البحث وهما أ.م.د/ أماني عبد المقصود قنصوه أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان و أ.م.د/ صفاء عبد العزيز سلطان أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس كلية التربية جامعة حلوان

وقد تفضلتا بمراجعة المقياس وبذلتا جهداً ملحوظاً في توجيه الباحثة وتصحيح الأخطاء الواردة به وقد قامت مشكورتين بتقديم ملاحظتهما من الحذف والإضافة والتعديل للمقياس وتم توجيه الباحثة إلى عدد من الأساتذة المحكمين.

ثم تم عرض المقياس على هيئة تحكيم تكونت من أحد عشر أستاذاً جامعياً من حملة درجة الدكتوراه في تخصصات مختلفة في التربية، وطلب من كل محكم بيان رأيه في الفقرات والمهارات الأساسية والفرعية من حيث:

- انسجام المهارات الأساسية مع التعريف.
- انسجام المهارة الفرعية مع المهارة الرئيسية.
- وضوح الفقرات لغوياً ومدى تمثيل الفقرة للمهارة التي تدرج تحتها.
- مدى ملائمة بدائل الفقرة الواحدة.
- وقد عدلت الفقرات والمهارات الأساسية والفرعية في ضوء مقترحاتهم وبعد الانتهاء من عملية التحكيم والأخذ بملاحظات المحكمين استقرت الأداة على الشكل الحالي.

اخبار التفكير الناقد في مادة التربية الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي

■ التعليمات العامة للاختبار:

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك على التفكير الناقد في إطار خمس مهارات وهي التمييز بين الرأي والحقيقة وتقويم الحجج والاستنتاج والاستدلال وتعرف المغالطات.
- يتكون الاختبار من خمسة أقسام يقيس كل منها أحد مهارات التفكير الناقد على النحو التالي:

■ التمييز بين الرأي والحقيقة (١ = ١٨)

■ تقويم مصداقية الحجج (١٩ = ٣٣)

■ الاستدلال (٣٤ = ٣٩)

■ الاستنتاج (٤٠ = ٤٨)

■ تعرف المغالطات (٤٩ = ٥٤)

- تتطلب الإجابة عن أسئلة الاختبار قراءتك للأسئلة والتعليمات بعناية حتى تختار الإجابة الصحيحة.
 - هذا الاختبار جزء من بحث علمي هدفه قياس قدرتك على التفكير الناقد لذلك حاول الإجابة على الأسئلة الواردة فيه بعناية ودقة كما يطلب في كل سؤال.
 - لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك.
 - إذا غيرت رأيك في الإجابة أمسح العلامة وضع العلامة أمام الإجابة التي ستختارها.
 - لا تترك أي سؤال دون إجابة بقدر الإمكان.
- وفي النهاية أشركم وجزاكم الله عني خير الجزاء والله وحده الموفق والمعين.

الباحثة

البعد الأول: مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة:

ضع بجانب كل عبارة مما يلي (ح) إذا كانت حقيقة يمكن إثباتها و(ر) إذا كانت مجرد رأي:

- (١) أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين ()
 (٢) الحوار مع الأطفال أفضل من الحوار مع كبار السن ()
 (٣) يتعاقب الليل والنهار في نظام دقيق ()

ضع علامة (√) أمام المواقف المتشابهة وعلامة (x) أمام المواقف غير المتشابهة:

- (٤) يتشابه فرعون الذي قال: (أنا ربكم الأعلى) والنمرود الذي قال (أنا أحيي وأميت) ()
 (٥) يتشابه موقف سيدنا يوسف مع إخوته عندما عفا عنهم وقال (لا تثريب عليكم اليوم) مع موقف سيدنا محمد في فتح مكة حيث قال لأهلها (أذهبوا فأنتم الطلقاء) ()
 (٦) يتشابه موقف سيدنا إسماعيل حين قال لأبيه: (يا أبتى أفعل ما تؤمر) وموقف ابن سيدنا نوح حين قال: (سأوي إلى جبل يعصمني من الماء) ()

- في الجمل التالية تنقسم كل جملة إلى جزأين إقرأها جيداً ثم ضع علامة (√) إذا كان الجزء الأول يتصل بالجزء الثاني منها وعلامة (x) إذا كانت لا تتصل:
 (٧) قرب أو بعد السكن عن المدرسة. يؤثر على الحوار بين التلميذ والمعلم ()
 (٨) الطلاب المتفوقون في الرياضيات. لا يجيدون فن الحوار ()
 (٩) الاستخدام الأمثل للغة الجسد. يفيد في نجاح الحوار ()

إقرأ الآية الكريمة وأفهمها جيداً ثم ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

قال تعالى: (إذ قالوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَتُهُ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨) اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَوْاطِرْحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ)

- (١٠) انسياق إخوة يوسف وراء مشاعر الغيرة والحقد ()
 (١١) حكم أخوة يوسف عقولهم عندما أرادوا التخلص منه ()
 (١٢) استدلل أخوة يوسف في حكمهم على أبيهم إلى دليل قاطع ()

ضع علامة تحت الكلمة غير الصحيحة في الجمل الآتية:

- (١٣) لقب عمر بن الخطاب بالفاروق لتفريقه بين الأوس والخزرج ()
 (١٤) فقدت الأسر المصرية لغة الحوار بين أفرادها بسبب حسن استخدام شبكة الانترنت ()
 (١٥) وقعت غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة ووقعت غزوة الخندق بعدها بعامين أي في السنة السادسة من الهجرة ()

إقرأ الآيات التالية وأفهمها جيداً ثم ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

(١٦) قال تعالى (وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ فَمَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلُهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ) يوسف (٥٠) الآية الكريمة تدل على أن يوسف عليه السلام رفض الخروج من السجن لمقابلة الملك إلا بعد أن تثبت براءته بدليل قاطع هو (اعتراف إخوته) ()

(١٧) قَالَ تَعَالَى (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ مِنَ الْمُوقِنِينَ * فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأُحِبُّ الْأَفْلِينَ * فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقِيمُ إِنِّي بِرَبِّي مُّمًّا تُشْرِكُونَ) الانعام (٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨)

الآيات الكريمة توضح أن ابراهيم عليه السلام كان يبحث ويدقق حتى وصل إلى حقيقة وحدانية الله ()

(١٨) قَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ٦ . الْحَجَرَات (٦) يأمرنا الله في هذه الآية أن نحقق ونتأكد من صدق الأخبار ()

▣ البعد الثاني: نقويج مصداقية الحجج:

فيما يلي مجموعة من الأسئلة يلي كل سؤال إجابات مقترحة (أ. ب. ج) اقرأ كل إجابة بعناية وحدد أي منها أقوى وذات علاقة مباشرة بالسؤال:

(١٩) إن قوة الدليل من عوامل نجاح الحوار، فالمحاور الناجح هو من لديه الحجج الكافية لتدعيم موقفه، وقوة الدليل تساعد على اختصار الحوار والإقناع واجتذاب السامعين.

- ينبغي أن يمتلك المحاور الأدلة والبراهين لتدعيم حوارهِ وذلك:

(أ) لأن الأدلة والبراهين تقوي وجهة نظر المحاور وتوفر وقته وجهده.

(ب) ليثبت جهل الطرف الآخر وعدم إلمامه بالأمر.

(ج) إذا كان المحاور محامياً أو قاضياً.

(٢٠) إن الناس متفاوتون في الفهم والذكاء والمكانة الاجتماعية ونوع العمل والأعمار لذلك يجب التنوع في الحوار بما يتناسب عقلية المستمع وأن نخاطب الناس على قدر عقولهم.

- من الضروري مراعاة الفروق الفردية في الناس عند حوارنا معهم وذلك؟

(أ) لأن اللين والرفق واحترام الآخر من آداب الحوار.

(ب) ليتحقق العدل بين الناس فالناس سواسية.

(ج) لأن الناس لديهم اختلافات في درجة الذكاء والثقافات والبيئات.

(٢١) إن الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه يكسب الإنسان احترام الناس وتقديرهم ويبعده عن التعصب ويجعله أقدر على توصيل فكرته للآخرين.

- فهل يجب على من أخطأ أثناء الحوار أن يسلم بخطئه ويعتذر عنه ويصححه؟

(أ) لا: لأن هذا يقلل من شأنه ويهينه ويعطي الفرصة للطرف الآخر أن ينتصر عليه.

(ب) نعم: لأن التسليم بالخطأ وتصحيحه والاعتذار عنه من الأمانة واحترام النفس.

(ج) لا: لأن التسليم بالخطأ والاعتذار يدل على عدم الثقة بالنفس.

(٢٢) إن تناقل المعلومات من مصادر ليست أصلية قد يؤدي إلى تغير المعنى المراد من المعلومة. - وينبغي التحقق من مصدر المعلومة الأصلي وذلك:

(أ) لأن المصادر الأصلية للمعلومة تكون قوية ومؤكدة وواضحة ()

(ب) لوجود العديد من المراجع والكتب بكثرة في المكتبات ()

(ج) لأن المصادر سواء (الأصلية أو الثانوية) تعطي نفس النتيجة ()

٢٣) قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين". سورة الحجرات (٦)

- يأمرنا الله بالتأكد والتحقق من صحة الأخبار ومصدرها قبل أن ننشرها. لذلك فإن الأخبار التي يتداولها الناس على مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر:

- (أ) مصدر أصلي للمعلومة موثوق به ()
 (ب) مصدر قد يحتمل أن يكون صادقاً أو كاذباً ()
 (ج) شائعات ليس لها أساس من الصحة ()

٢٤) جاء في القرآن الكريم على لسان إخوة يوسف:
 (قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ)

- بنى إخوة يوسف رأيهم في يوسف وأخيه على:

- (أ) مصدر أصلي ()
 (ب) مصدر ثانوي ()
 (ج) هوى النفس ()

٢٥) أقر الآيات التالية جيداً وأفهمها ثم أكمل مكان النقط:
 قال تعالى (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)

- توضح الآية الكريمة كيف كان العرب قبل الإسلام يكرهون إنجاب البنات ويتحيزون ضد المولودة الأنثى عند ولادتها بدون وجه حق.

- المح هذا التحيز عندهم ضد الأنثى في عدة مفردات وردت في الآية مثل:
 (.....،،)

٢٦) وصف الله تعالى إخوة يوسف عندما اتهم العزيز أخاهم بالسرقة فقالوا: (قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ)

- تحيز أخوة يوسف ضد يوسف بلا دليل، وجاءت الآية الكريمة توضح ظلم إخوته له وتحيزهم ضده:

- المح هذا التحيز في عدة مفردات وردت في الآية مثل:
 (.....،،)

٢٧) قال تعالى عن المطففين الذين يغشون في الميزان:
 (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِّنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)

- المطففون يظلمون الناس ويغشونهم ويتحيزون ضدهم عندما يكيلون لهم المكيال.

- المح هذا التحيز في عدة مفردات وردت في الآية الكريمة مثل:
 (.....،،)

تخير الإجابة الصحيحة من الثلاث إجابات التالية:

٢٨) وصف يوسف إخوته بقوله (أنتم شر مكاناً). هل كان وصف يوسف لإخوته مستنداً إلى أدلة؟

- (أ) نعم: لأنه كان عزيز مصر ()
 (ب) نعم: لأنه استند في وصفه لهم على معايير وأدلة حيث كذبوا وافتروا عليه ()
 (ج) نعم: لأنه سامحهم في النهاية وعفا عنهم. ()
 (٢٩) قَالَ تَعَالَى: (قَالَ هِيَ رَأودَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ * وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُونِ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ).
 يوسف (٢٦، ٢٧). هل كان الرأي الذي أشار به هذا الشاهد رأياً سديداً؟
 (أ) نعم: لأنه استند على دليل يؤكد من الكاذب ومن الصادق ()
 (ب) نعم: لأنه كان من أهل امرأة العزيز ()
 (ج) نعم: لأنه كان يحب سيدنا يوسف وأراد إنقاذه ()

(٣٠) رأى الملك رؤيا لم يستطع أحد أن يفسرها ولما فسرها يوسف عليه السلام قال: (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِذَا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِذَا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ)
 لم يكن يوسف مفسراً فقط لرؤيا رآها الملك في حلمه وإنما كانت لديه رؤية مستقبلية ودراية بحل مشكلة المجاعة التي ستحل على البلاد.... فما دليلك على هذا من خلال فهمك للآيات الكريمة السابقة:
 الدليل أنه:

- (أ) فسر الرؤيا تفسيراً صحيحاً ولم يستطع أحد تفسيرها قبله.
 (ب) أنه بشرهم بأن بعد سنوات القحط سيأتي عام الفرج وتنتهي المجاعة
 (ج) أنه فسر الرؤيا تفسيراً صحيحاً ثم قدم لهم النصيحة بتخزين الحبوب وإدخالها.
 أقر الموقف التالي ثم أجب:
 (٣١) رأيت زميلاً لك يريد أن يجرب التدخين ونصحته ولكنه لم يستجب وذكر لك بعض مزايا للتدخين - من وجهة نظره.
 - أطرحت عليه تساؤلاً مناسباً لتقنعه بوجهة نظرك وتشككه في صحته رأيه.
 (٣٢) أحد زملائك يريد أن يترك دراسته ويهاجر هجرة غير شرعية بدون علم والديه، وحاول أن يقنعك بوجهة نظره.
 - أطرحت عليه تساؤلاً مناسباً توضح له خطأ قراره وتشككه في فوائد الهجرة غير الشرعية.
 (٣٣) رأيت زميلاً يتعالى على والده بعدما التحق ذلك الزميل بكلية مرموقة ويخجل من مهنة والده الذي يعمل عاملاً للنظافة بإحدى المؤسسات الحكومية.
 - أطرحت عليه تساؤلاً مناسباً توضح له خطأ فعله.

▣ البعد الثالث: الاستدلال

- فيما يلي مجموعة من التمارين يتكون كل تمرين من مقدمة عبارة عن جزئين، اعتبر هذين الجزئين صحيحين تماماً، يلي كل مقدمة ثلاث إجابات مقترحة (أ، ب، ج) والمطلوب منك اختيار الإجابة الصحيحة التي تترتب على المقدمة.
 - قد تكون بعض الإجابات الأخرى صحيحة ولكنها غير مترتبة على المقدمة.
 (٣٤) كل معروف صدقة - ومن المعروف أن تلق أخاك بوجه طلق. لذلك فإن:

- (أ) إعطاء المال للفقير من المعروف.
 (ب) أن تلق أخاك بوجه طلق صدقة.
 (ج) أن تبتسم في وجه أخيك من الذوقيات.
 (٣٥) كل حوار مبني على الجهل والعند مرفوض، بعض الحوارات مبنية على الجهل والعند.
 (أ) بعض الحوارات مرفوضة.
 (ب) كل الحوارات مبنية على الجهل والعند.
 (ج) كل الحوارات مرفوضة.
 (٣٦) كل الطالبات المتميزات يلتزم من آداب الحوار . سمية طالبة متميزة لذلك فإن:
 (أ) سمية تذاكر جيداً.
 (ب) سمية تلتزم آداب الحوار.
 (ج) سمية تحترم معلمها.
 أقرأ الآية التالية وأفهمها جيداً ثم اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات:
 (٣٧) قال تعالى في سورة مريم (فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهُ تَجْمَلُهُ قَالُوا يَمْرِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا * يَاأَخْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امِراً سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا * قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَأَتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا) * وردت في الآيات (لقد جئت شيئاً فرياً) أي (شنيعاً بشعاً)
 (أ) ما كان أبوك إمرأ سوء)
 (ب) ما كانت أمك بغياً) (أي ما كانت أمك سيئة السمعة)
 هذه الجمل قالها قوم مريم حينما جاءت إليهم تحمل طفلها وقد غضب قوم مريم لافتراضهم أن مريم:
 (أ) اقترفت الخطيئة.
 (ب) سرقت طفلاً.
 (ج) تزوجت بدون علمهم
 لذلك فقد ذكروها بأن أباهما لم يكن وأن أمها لم تكن.....
 (٣٨) (فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً) - أفترض قوم مريم في إشارتها للطفل أنها:
 (أ) تسخر منهم وتستهزأ بهم.
 (ب) عاجزة عن الكلام لمرض ما.
 (ج) تدعي الجنون والنسيان.
 لهذا وجهوا إليها السؤال قائلين: "كيف....."
 (٣٩) (قال إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً) حين نطق نبي الله عسى وهو في المهد. كيف تفترض حالة القوم عند سماعهم لطفل مولود يتكلم؟؟
 افترض حالة القوم تكون..
 (أ) التعجب الشديد والذهول والإضطراب.
 (ب) الفرحة بالطفل لأنه معجزة.
 (ج) الصمت والإنصراف في هدوء.
 لذلك فإنهم (اختلفوا - اتفقوا) في أمر مريم وابنها ما بين مؤمن وكافر.

■ البند الرابع: الاستنتاج:

فيما يلي عدد من المقترحات. اعتبرها صحيحة. يلي كل منها ثلاث استنتاجات مقترحة (أ. ب. ج) وعليك أن تختار الاستنتاج الصحيح الذي يترتب منطقياً على هذه المقدمات المعطاه وذلك بوضع علامة (✓) أمام الرمز الدال على الاستنتاج الصحيح.

والآن أبدأ الحل كما يطلب منك بعد كل سؤال أو أسئلة تلي الفقرة. (أحمد) طالب بالثانوية متفوق في دراسته ولكنه كلما تحاور مع أصحابه أو إخوته أو جيرانه يغضب ويعلو صوته ويتحول الحوار إلى سباب وشتائم حتى أصبح التعامل معه شيئاً صعباً.

– الاستنتاجات المقترحة:

(أ) أحمد فقد أغلب أصحاب لأنهم يتجنبون التعامل معه نتيجة سلوكه الخاطئ عند الحوار ()

(ب) أحمد حريص على وقته وتفوقه، لذلك هو دائماً متوتر ()

(ج) أصحاب (أحمد) يثيرون استفزازه وغضبه لأنه متفوق وهم أقل مستوى منه ()

(٤١) ليلي مسئولياتها كثيرة فهي زوجة وأم لثلاثة أبناء ومعلمة بالمرحلة الثانوية تعمل من أجل تحقيق هدفها في الحياة... أولادها متفوقون وأخلاقهم طيبة وإدارة المدرسة تثني على جهودها ولكن ليلي لا تهتم بصحتها وحين تمرض لا تتداوى وصحتها في تدهور مستمر.

– الاستنتاجات المتوقعة:

(أ) ليلي شخصية متوازنة تعطي لكل ذي حق حقه ()

(ب) ليلي مع الوقت لن تحافظ على نفس درجة نشاطها وستقل كفاءتها ()

(ج) زوج ليلي مسافر خارج البلاد وهي وحدها التي تتحمل المسؤولية ()

(٤٢) س، ص معلمان يعملان بنفس المدرسة، معلم (س) يتبع الأساليب التربوية الصحيحة في طرق تدريسه للمادة ويناقش الطلاب ويحاورهم ويعالج مشاكلهم وبعض تلاميذه متفوقون علمياً، معلم (ص) يلحق التلاميذ الدروس ويخيفهم بالعقاب البدني من شدة حرصه عليهم ولا يسمح لهم بالحوار معه وبعض تلاميذه يتفوقون علمياً أيضاً.

– الاستنتاجات المقترحة:

(أ) معلم (س) ناجح في أدائه وتلاميذه أكثر نضجاً ويلجأون إليه ويستشيرونه ()

(ب) معلم (س) يتساوى مع معلم (ص) في الأداء والنتيجة وحب تلاميذه ()

(ج) معلم (ص) محبوب من تلاميذه ودائماً يلزمونه ويطلبون النصيح منه ()

(٤٣) ولد النبي (ص) في عام الفيل وأبو بكر الصديق أصغر من النبي (ص) بعامين.

– الاستنتاجات المقترحة:

(أ) ولد أبو بكر الصديق قبل عام الفيل بعامين. ()

(ب) ولد أبو بكر بعد عام الفيل بعامين. ()

(ج) النبي وأبو بكر كان عمرهما عامين في عام الفيل. ()

(٤٤) في غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة كان خالد بن الوليد قائداً لجيش الكفار وفي غزوة مؤتة السنة الثامنة من الهجرة قاد خالد جيش المسلمين بعد استشهاد قواد الجيش الثلاثة.

– الاستنتاجات المقترحة:

(أ) حدثت غزوة مؤتة قبل غزوة أحد بثلاثة أعوام. ()

(ب) في غزوة مؤتة لم يكن خالد دخل الإسلام. ()
 (ج) دخل خالد بن الوليد في الإسلام في الفترة الواقعة بين السنة الثالثة هـ والسنة الثامنة هـ.
 ()

(٤٥) بعث النبي (ص) وهو في الأربعين من عمره فكان أول من آمن به من الصبية (علي بن ابي طالب) وعمره وقتها حوالي عشر سنوات، وكان أبوبكر الصديق أصغر من النبي (ص) بحوالي عامين...

- الاستنتاجات المقترحة:

الفرق بين ابي بكر الصديق وعلي ابن ابي طالب هو...

(أ) حوالي ٢٨ عاماً. ()

(ب) حوالي ٣٥ عاماً. ()

(ج) حوالي ٤٢ عاماً. ()

(٤٦) هناك حكمة تقول: "لكل مقام مقال وليس كل ما يعرف يقال وليس كل ما يقال أن أو انه"

- الاستنتاجات المقترحة:

(أ) الجيد أن نقول كل ما نعرفه، وأما ما نجهله فلا نتحدث به. ()

(ب) لا يتحدث الإنسان إلا مع أمثاله في المكانة الاجتماعية والثقافة والسن. ()

(ج) اختيار الحوار المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المسموح به. ()

(٤٧) إن الحوار الجيد إنما يكون لكسب العقول والقلوب معاً، إذ أن الإنسان قد يخرج الآخرين ويتغلب عليهم بقوة حجته ومنطقه مستخدماً الغلظة والحدة فيسكتهم، ولكن قلوبهم قد أمألت بغضاً له ونفوراً من شدته.

- الاستنتاجات المقترحة:

(أ) اقتصار الحوار على مخاطبة العقل يحقق الأهداف المرجوة من الحوار. ()

(ب) يجب تجنب استخدام المحاور للحجج القوية المنطقية حتى لا يوصف بالجمود والغلظة.
 ()

(ج) مخاطبة المشاعر والعقل معاً قد يكوناً سبب في حب الآخرين أو كراهيتهم للمحاور ()
 (٤٨) إن المحاور الذي يقوم برفع صوته أكثر مما يحتاج إليه السامع إنما يقوم بإيذاء هذا السامع لذا نتذكر دائماً نصيحة سيدنا لقمان لابنه من خلال قول الله تعالى (وأقصد في مَشِيكٍ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)

- الاستنتاجات المقترحة:

(أ) الضجيج والضوضاء يسببان التلوث السمعي والأمراض المختلفة ()

(ب) في الحوار الجيد ينبغي أن يكون مستوى الصوت بقدر ما يحتاج إليه الطرف الآخر حتى لا يسبب له أذى. ()

(ج) صوت الحمير يؤذي الإنسان لذا يجب التخلص من الحمير وإبعادها عن أماكن سكن الناس. ()

▣ البعد الخامس: التعرف على المغالطات

فيما يلي مجموعة من الفقرات، الفقرة عبارة عن آية قرآنية كريمة تتحدث عن حوار بين شخصين أو موقف أو رأي وتوضح هذه الآية مغالطة وقع فيها أقوام لهم فكر متناقض

أو مغلوطة والمطلوب تحديد هذه المغالطة التي أشارت إليها الآية الكريمة بوضع علامة (√) أمام المغالطة.

٤٩) دعا لوط . عليه السلام . قومه إلى ترك الفاحشة والاستقامة والعودة إلى الفطرة السليمة التي خلق الله الناس عليها فرفضوا وأصرروا على ارتكاب الفاحشة وجاءت الآية الكريمة توضح رد قوم لوط على نبيهم (وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ) (الأعراف ٨٢) - وضحت الآية الكريمة مغالطة وقع فيها قوم لوط في هذا الحوار. المغالطة هي:

- (أ) استخدام أحكام متناقضة وخلل في التفكير المنطقي. ()
 (ب) إلقاء المسؤولية على الطرف الآخر (سيدنا لوط) ()
 (ج) اللجوء إلى التقليد. ()

٥٠) في قوله تعالى في سورة (غافر آية ٢٦) (وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ)

أي أن فرعون بعد أن قتل أبناء قوم موسى واستحيا نساءهم طلب من حاشيته تفويضاً بقتل موسى لأنه يخاف على الشعب من موسى أن يبدل دينهم أو يظهر الفساد في الأرض بدعوته إلى عبادة الله.

أوضحت الآية الكريمة المغالطة التي ارتكبتها فرعون وهي:

- (أ) إلقاء تهمة الفساد في الأرض على سيدنا موسى ()
 (ب) تغيير موضوع الحوار ()
 (ج) إثارة عطف وشفقة الناس ()

٥١) جاء هدهد سليمان متعجباً حين رأى ملكة سبأ وقومها وبصورت الآية الكريمة هذا الموقف بقوله تعالى على لسان الهدهد (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ * وَجَدَتْهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ) (سورة النمل الآيتان ٢٣-٢٤)

رأى الهدهد أن ملكة سبأ وقومها وقعوا في مغالطة كبيرة برغم الملك والعرش العظيم والرقي والحضارة لديهم.

المغالطة التي رأى عليها الهدهد قوم سبأ هي:

- (أ) أن التي تحكمهم امرأة وليست رجالاً. ()
 (ب) إنهم برغم امتلاكهم لأسباب الحضارة والعلم إلا أن عقيدتهم مغلوطة. ()
 (ج) أن قوم سبأ يتعالون على الشعوب المجاورة. ()
- ٥٢) قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْكُفَّارِ (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلُوبًا) (الأعراف الآية ٢٨) إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون (الأعراف الآية ٢٨) وضحت الآية الكريمة المغالطات التي وقع فيها الكافرون عند ردهم.

المغالطة هي:

- (أ) التبرير الكاذب لفعل الفواحش وتقليدهم الأباء تقليداً أعمى ()
 (ب) البر والوفاء لأبائهم وأجدادهم. ()
 (ج) طاعتهم لله وتنفيذ أوامره ()

(٥٣) دعا سيدنا (محمد صلى الله عليه وسلم) قريشاً للإيمان بالله فرفضوا دعوته. وجاءت الآيات الكريمة من سورة الزخرف توضح رد الكافرين (ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإننا به كافرون، وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) (الزخرف ٣٠-٣١)

أي قالوا إن الذي أرسل به محمد سحر ونحن به كافرون ولو نزل هذا القرآن على رجل غني من أهل مكة أو الطائف لكنا آمناء به، ولكن محمداً ليس غنياً لنتبعه ونؤمن به. وضحت الآية الكريمة مغالطات وقع فيها الكافرون في هذا الحوار. المغالطة هي:

(أ) اعتراضهم لأن محمد (ص) أمياً لا يكتب ولا يقرأ ()
 (ب) عدم قبول الحق إلا من ذوي الغني والمال والشهرة. ()

(ج) اعتراضهم على عمل سيدنا محمد تاجراً في مال السيدة خديجة. ()
 (٥٤) قال تعالى: (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ * يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أهدَيْكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ) (خافر الاية ٢٨-٢٩)

توضح الآيات الكريمة كيف كان يفكر فرعون وكيف يحكم شعبه وكان شعاره في هذا الحكم (ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد) أي ما أشير عليكم إلا بما أراه صواباً. ورأيي لا يقبل المناقشة وما عداه خطأ. وضحت الآية الكريمة المغالطة التي وقع فيها فرعون. المغالطة هي:

(أ) الاستبداد بالحكم وفرض الرأي. ()
 (ب) إثارة الشفقة والعطف. ()
 (ج) استخدام أحكام متناقضة. ()

قائمة مهارات التفكير الناقد في صورتها النهائية الصف الأول الثانوي ينبغي على الطالب أن يلتزم الأتي:

ملاحظات	رقم السؤال الذي يقيس المهارة	عدد تكرار المهارة	المهارة
	(٣، ٢، ١) (٦، ٥، ٤) (٩، ٨، ٧) (١٢، ١١، ١٠) (١٥، ١٤، ١٣) (١٨، ١٧، ١٦)	٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣	أولاً: مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة (١-١) أن يميز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو الإدعاءات والمزاعم. (١-٢) أن يحدد أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف الحوارية. (١-٣) أن يميز بين ما يتصل وما لا يتصل بموضوع الحوار. (١-٤) أن يمحس الآراء ويصدر الأحكام بموضوعية وبيعتد عن الذاتية. (١-٥) أن يحدد مستوى دقة الرواية أو العبارة أو الحدث. (١-٦) أن يدقق في فحص وقائع الموضوع للوصول إلى الحقيقة.
	(٢١، ٢٠، ١٩) (٢٤، ٢٣، ٢٢) (٢٧، ٢٦، ٢٥) (٣٠، ٢٩، ٢٨) (٣٣، ٣٢، ٣١)	٣ ٣ ٣ ٣ ٣	ثانياً: مهارة تقويم مصداقية الحجج والأدلة: (٢-١) أن يميز بين الحجج الضعيفة التي لا تتصل بالموضوع والحجج القوية التي تتصل به. (٢-٢) أن يميز بين المصادر الأصلية والثانوية بالحجج والأدلة. (٢-٣) أن يتعرف مدى التحيز في المعلومات الواردة بالمصدر. (٢-٤) أن يجد محكات ومعايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام. (٢-٥) أن يصيغ عبارات واضحة للتساؤل لإقامة الحجة.
	(٣٦، ٣٥، ٣٤) (٣٩، ٣٨، ٣٧)	٣ ٣	ثالثاً: مهارة الاستدلال: (٣-١) أن يتوصل إلى الحقائق المرتبطة بموضوع الحوار من خلال مقدمات الحوار. (٣-٢) أن يعرف الافتراضات غير الظاهرة المتضمنة في الحوار.
	(٤٢، ٤١، ٤٠) (٤٥، ٤٤، ٤٣) (٤٨، ٤٧، ٤٦)	٣ ٣ ٣	رابعاً: مهارة الاستنتاج: (٤-١) أن يتوقع النتائج المحتملة من حدث ما. (٤-٢) أن يستطيع إيجاد معلومات جديدة من المعلومات المتوفرة. (٤-٣) أن يستنتج الأحكام من خلال البحث في المقدمات والحقائق والبيانات المتاحة.
	(٥١، ٥٠، ٤٩) (٥٤، ٥٣، ٥٢)	٣ ٣	خامساً: مهارة التعرف على المغالطات: (٥-١) أن تحدد الأفكار المغلوطة أو الخاطئة منطقياً. (٥-٢) أن يحدد التناقضات والمغالطات بين مقدمات الموضوع ونتائجه.
	مجموع الأسئلة ٥٤ سؤال		

المراجع

- أحمد عبد الرشيد حسين عبد الرحمن: تصميم برنامج أنشطة إثرائية في الدراسات الاجتماعية لاكتساب مهارات إدارة الأزمات وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وقياس فعاليته، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥
- فتحي أمين راشد: "بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد في علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠١م
- ماجدة مصطفى السيد: فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب المعلم بميدان التربية الفنية وأثره على بعض نواتج العملية التعليمية لدى التلاميذ" الجمعية المصرية للمناه وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٧١، ٢٠٠١
- ناصر نزال الشمري: "أثر استخدام برنامج لمناقشة القضايا الأسرية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥
- ناهد محمد سليمان ثاقب: "أثر برنامج للذكاء الوجداني في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات القيادة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤
- Watson & Edward Glaser, Watson Glaswer critical thinking Appraisal, 1980
- Ennis, J: An Appraisal of the Watson Glaser critical thinking, journal of education research, v,52, N.4, 1999